

صلة الرحم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:33

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:53

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله مما لا شك فيه ان من اعظم - 00:01:13

التي تؤدي الى بناء الامم امر الاخلاق وبيخص الاخلاق التي تربط بين الناس بعضهم البعض على رأس هذه الاخلاق التي اكد النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت من اوائل الكلمات التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد التوحيد - 00:01:33

وشهد بها للنبي صلى الله عليه وسلم القاضي والداني قضية الارحام. وقف ابو سفيان بين يديه ركل عظيم الروم فسأل هرقل ابا سفيان فقال له والى اي شيء يدعوكم؟ وابو سفيان رجل كافر في هذا الوقت - 00:01:59

قال والى اي شيء يدعوكم هذا الرجل؟ قال انه يأمرنا بالصلاة والعفاف والصدقة والصلة سكت ابو سفيان على رأس الامور التي كانت من اولويات رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته ان يغرس في الناس هذه القيمة. قيمة - 00:02:24

صلة الرحم وفي صحيح مسلم من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته وهو مستخف بمكة. جرو عليه قومه. ما زال النبي صلى الله عليه وسلم مستخف في - 00:02:47

مرحلة السرية الثلاث سنوات الاولى من بعثته صلى الله عليه وسلم. جروا عليه قومه. بعد الثلاث سنوات بقليل بدأت جراءة اهل مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيته وهو في ظل الكعبة فقلت من - 00:03:10

فقلت فقال صلى الله عليه وسلم انا نبي بعثني الله عز وجل قال عمرو بن عبسة فقلت يا رسول الله وبما بعثك الله عز وجل؟ باي شيء بعثك الله عز وجل - 00:03:30

فقال انما بعثني ربي عز وجل انما الحصرية. وهنا الكلام ليس على سبيل الحصر. وانما خرجت الحصرة هنا خرج التأكيد. قال انما بعثني ربي عز وجل بان يعبد ولا يشرك به - 00:03:52

في صلة الرحم. وسكت النبي صلى الله عليه وسلم. امره بامرين. التوحيد اتين صلة رحم عبد الله ابن السلام وكان حبرا من احبار اليهود يقول يا ما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

المدينة وانجفل الناس اليه خرج الناس لاستقباله صلى الله عليه وسلم كنت فيمن خرج. اسمع ما يقول قال فلما نظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم علمت انه ليس بوجه كذاب. فكان من اول ما قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

وسلم. ايها الناس صلوا الارحام. اول كلمة يعني الحديثين حديث رقم. حديث عمرو بن عبسة في الدعوة المكية حديث عبدالله بن السلام في الدعوة المدنية. بيقول اول ما النبي وصل المدينة قال هذه الكلمات ايها الناس - 00:04:55

صلوا الارحام افشوا السلام اطعموا الطعام صلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. مجموع هذه الاحاديث الثلاثة يؤكد لنا ان من

اوائل الامور التي كان النبي يؤكد عليها دائما بين الناس قضية صلة الرحم - 00:05:15

قضية المحبة والترابط بين الاسرة الواحدة. لان الاسرة اذا بنيت فيما بينها على التراحم كانت فهذا اصل عام داخل هذا المجتمع.

النبي صلى الله عليه وسلم اكد لنا هذا المعنى. بل من ينظر الى - 00:05:35

كتاب الله تبارك وتعالى يجد ان الله سبحانه وتعالى جعل من اولويات بعثة المرسلين. من اولويات التي من اليد التي توضع في

المواثيق التي اخذها الله عز وجل على الامم. قضية التراحم بينا وبين بعض. قضية التراحم بين الاهل - 00:05:55

التراحم بين العائلة الواحدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والدين احسانا. الثالثة وبذي

القربى. قال ربنا تبارك وتعالى واتى المال على حبه - 00:06:15

ذوي القربى واليتامى والمساكين. قال ربنا تبارك وتعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين الاقربين الاقربين اللي

معنا في كل اية من هذه الايات. قال الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا - 00:06:35

الا الله وبوالوالدين احسانا وذوي القربى واليتامى والمساكين. هو ميثاق من الله سبحانه وتعالى. عهد من الله سبحانه وتعالى عال لنا

ميثاق اخذه الله تبارك وتعالى على المؤمنين. قضية الصلة بين المؤمنين بعضهم البعض - 00:06:55

حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان في كل خطبة كل خطبة يستفتح خطبته بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ها - 00:07:15

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان هذه المشكلات وهذه الازمات التي تمر بنا. والتي يستشعر الانسان من خلالها حقيقة ان لعنات

الله تنصب على المجتمعات سبب وهو من اعظم الاسباب - 00:07:35

التي ادت لنزول اللعنات قضية الارحام. قضية الارحام. الانسان منا النهاردة ما شاء الله بقى رجل اعمال. بقى انسان مسئول. قطع

الرحم. ولو سأله انت ليه قطعت الرحم يقول لك والله المسئوليات والاشغال. مدرس من المدرسين كان ما شاء الله لا قوة الا بالله

وقت ان كانت الدنيا يعني معتدلة - 00:07:55

معه وصاني الارحام حريص على صلة الرحم. بس المجموعات لما زادت نسي الارحام تماما. راجل اول ما شاء الله لا قوة الا بالله.

وقت ان كانت الدنيا معه يعني اللي جاي على قد اللي رايح. سبحانه الله! وصل للارحام حريص على الصلة - 00:08:25

اول ما ربنا وسع عليك نسي تماما قضية الارحام. احبابي الكرام هؤلاء تكلم الله عنهم في كتابه الذين اذا فتح الله عليهم الدنيا فكم

من الاصل انه يزيد مسألة الرحم؟ فترك قضية الرحم. الله عز وجل قال - 00:08:45

في شأنهم فهل عسيتم ان توليتم معنى توليتم هنا؟ اي اصبحتم ولاة عن الناس. الوالي اللي على الناس المسئول اللي على الناس

الدين الفاضل اللي ما شاء الله يقتل نفسه من اجل الناس. ده ليس عنده وقت اصلا - 00:09:05

الله قائلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. هؤلاء لم يفعلوا اي شيء الا

قطيعة الرحم. قال الله عز وجل اولئك الذين لعنهم - 00:09:25

فاصمهم واعمى ابصارهم. هذه العقوبة تتناسب مع عظيم الاثم الذي صنعه هذا الانسان بقطيعة للرحم. حبيبنا صلى الله عليه وسلم

قال لنا حديث كلنا نحفظه. ولكن اود ان اسألكم فيه - 00:09:45

في سؤال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحم شجنة معلقة بالعرش قال الله عز وجل لها انا الرحمن وانت الرحم. اشتقت لك

من اسمي يا رحم من الرحمن فمن وصلها وصلته. ومن قطعها من - 00:10:05

معنى قطعته ما معنى قطعت؟ وما معنى وصلت؟ في رواية اخرى ومن قطعها بتته. وفي رواية ومن قطعها قطعه الله. كل انسان منا

يحيا في هذه الحياة وهو ينتظر فضل الله واحسان الله له - 00:10:34

انت في اليوم اللي قطعت فيه الرحم فان الله يقطع عنك كل خير. لك قضية الرحم عند الله غالية. ومن قطعها قطعته كثير منا بيهتم

بالاعمال الصالحة كثير منا يحرص دائما على صلاة او قيام او قراءة قرآن عمل صالح بينه وبين الله. يرجو بذلك دخول الجنة -

00:10:57

وانا اقول هيهات هيهات. اذا كان الانسان قاطعا للرحم. اذا كان الانسان قاطعا للرحم مهما تقرب الى الله بطاعة اين هو من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ تعرض الاعمال تعرض الاعمال على الله عز - [00:11:26](#)

تجلى ليلة الجمعة وان الله لا يقبل عمل قاطع. هذا الذي قطع الرحم لا يقبل الله تبارك وتعالى له عمل فما بالكم بمن ظلم رحم؟ فما بالكم بمن اخذ مال رحم؟ فما بالكم بمن اعتدى على رحم؟ لا - [00:11:46](#)

الله له عمل وان صام وصلى واجتهد في طاعة الله عز وجل لا يقبل الله له طاعة. بل اسمعها مني بل مهما فاجتهد في الدنيا في طاعات وعبادات ليصل بها الى جنة عرضها الارض والسموات لن يصل اليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:11](#)

لا يدخل الجنة قاطع لا يدخل الجنة قاطع. هذه المعاني التي يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم عليها. ليتبنى كل الناس هذه القضية هي قضية صلة الرحم. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا عباد الله على قضية الصلة. وما فيها من اجر - [00:12:31](#)

وفضل عند الله عز وجل من ذلك كل انسان يرجو من الله ان يقبضه الله على حسن خاتمة لا يصل العبد لا يصل العبد الا اذا كان وصانا للرحم. ومن اراد ان ينجيه الله من من عواقب سوء وخواتيم سوء فعليه بصلة الرحم - [00:12:55](#)

روى الامام احمد في مسنده باسناد صححه العلامة احمد شاكر رحمه الله. من احب ان يدفع الله عنه ميتة سوء. فليترك الله وليصل رحمه الذي يريد منكم عباد الله ان يدفع الله عنه خواتيم سوء التي طالما نراها في زمننا هذا. من اراد ان - [00:13:15](#)

يختم الله له بخاتمة السعادة. فعليه بصلة الرحم. من احب ان يدفع الله عنه ميتة سوء فليترك الله وليصل رحمه. صلة الرحم التي هي من احب واعظم الاعمال عند الله اجرا - [00:13:42](#)

يأتي رجل من خثعم حديث عند ابي يعلى في مسنده باسناد صحيح. ياتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. قلت يا يا - [00:14:02](#)

رسول الله ثم اي؟ قال ثم تصل الرحم. ده احب عمل عند ربنا بعد التوحيد انك تصل الرحم اردت البركة في عمرك. اردت البركة في مالك. عليك بصلة الرحم. قال النبي - [00:14:22](#)

صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. فليصل رحمه يبسط له في رزقه على الحقيقة والمجاز. اما الحقيقة فان الله عز وجل يفتح له من ابواب الخير ومن - [00:14:42](#)

ابواب الرزق بصلة الرحم. وعلى المجاز ان يبارك الله تبارك وتعالى له فيما اعطاه. بصلة الرحم فينسأ له في اجله ايضا على الحقيقة والمجاز. على الحقيقة يزيد الله عز وجل له في عمره - [00:15:02](#)

اما على المجاز يبارك الله له في عمره. ففي العمر القصير يجعل الله عز وجل هذا العمر قد امتلأ بالطاعات والحسنات. كلمات النبوي رحمه الله الذي ملأ الدنيا بعلمه مات وهو ابن اربعين سنة. كمعاذ ابن جبل الذي ملأ الدنيا علما ودينا وفقها. مات - [00:15:22](#)

وهو ابن ثمانية وعشرين سنة رضي الله عنه. هؤلاء ماتوا صغار في السن ولكن اعمارهم كانت كلها بركة رضي الله عنهم اجمعين الامر الرابع صلة الرحم من اعظم الامور التي تجعل الانسان مربوطا بين الناس بالمحبة - [00:15:42](#)

صلة الرحم تؤكد على هذا الاصل. كما عند احمد وابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان صلة الرحم محبة في الاهل. ان صلة الرحم محبة في الاهل. سبحان الله! كل ما الانسان منا - [00:16:05](#)

يكون وصال للرحم باتصال بزيارة بالوقوف معهم في وقت حاجتهم. سبحان الله! كلما كان الانسان منا جعل قد جعل الله عز وجل له محبة في قلوب الخلق. بل قال لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ما من شيء اطيع الله - [00:16:25](#)

فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم ما فيش شيء من الطاعات يعجل الله سبحانه وتعالى لصاحبه الثواب كصلة الرحم والله يا اخواني عن تجربة ما فيش يوم من الايام الواحد يروح يصل فيه الرحم - [00:16:45](#)

الا وتجد سبحان الله فتح الله عز وجل على الانسان فوق كل تصور. سبحان الله! تقرأ القرآن تلاقي فيه فتح في درس فيه فتح تلاقي سبحان الله فعلا فعلا ما من شيء اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة - [00:17:11](#)

الرحم الانسان منكم اذا وصل الرحم سبحان الله يجد اثر هذا في حياته. يجد اثر هذا مع اولاده وقال النبي صلى الله عليه وسلم

مؤكدًا على الخير العظيم الذي يأتي من وراء هذا الأمر. انه كم من عقوبات تنزل بسبب - [00:17:31](#)

تضييع الرحم رفعها الله عز وجل بصلتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما من ذنب اجدر ان يعجل الله عز وجل لصاحبه

العقوبة في الدنيا قبل الآخرة وفي رواية في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من - [00:17:51](#)

قطيعة والبغش اكثر ذنب تنزل بسببه عقوبات قطيعة الارحام ومعه الظلم. تنزل العقوبات ها هنا على الانسان حبيبنا صلى الله عليه

وسلم اكد على قضية الصلاة. فيقول لنا ان اللي عايز اعلى درجات الجنة لا ينال الانسان هذا - [00:18:11](#)

ابدا الا بصلته لرحمه. حتى وان كانت هذه الصلاة قد ادبرت عنه في الصحيحين من حديث ابي ايوب قال كنا مع النبي في سفر فجاء

اعرابي فاخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال - [00:18:38](#)

يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. فقال صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة

وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. عايز الجنة؟ الرحم فين؟ عايز تدخل الجنة؟ عليك - [00:18:57](#)

الرحم بل قال صلى الله عليه وسلم ان القضية مش قضية جنة ده اعلى درجات الجنة لمن كان وصايا للارحام واسمعها مني بركات

النار لمن كان قاطعا للارحام. عند الترمذي من حديث ابي كبشة الالماني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:17](#)

انما الدنيا لاربعة نفر. بصوا بقى وكل واحد فينا يسأل نفسه هو فين من الاربعة دول؟ انما الدنيا لاربعة نفر عبد اتاه الله المال والعلم.

اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. عبد اتاه الله المال والعلم. فهو يعلم لله في - [00:19:37](#)

في حقه ويصل به رحمه. قال صلى الله عليه وسلم فهذا باعلى المنازل احلى منازل الجنة لمن؟ لواحد ربنا وسع عليه في المال ما له

لم يشغله عن رحمه. واما الثاني - [00:19:57](#)

رجل اتاه الله العلم ولم يؤته المال. فيقول لو ان لي مثل مال فلان لانفقته مثل ما ينفق فهو بنيته فاجرهما سواء. وعبد التالت بقى

اسأل الله الا يجعلني واياكم من التالت او الرابع. من التالت والرابع - [00:20:15](#)

والتالت قال النبي وعبد اتاه الله المال. بسطت عليه الدنيا. ولم يؤته الله العلم فلا يعلم لله فيه اي في المال. فلا يعلم لله فيه حقه ولا

يصل به رحمه. في هذا فهذا باسفل المنازل - [00:20:35](#)

شوفوا الفارق بين التاتين التاتين معهم مال التاتين الدنيا بسطت عليهم. بس واحد منهم لم ينسى ابدا الرحم فكان هذا الانسان باعلى

درجات الجنة واحد منهم ربنا وسع عليه في الدنيا فده بقى في اسفل درجات النار درجات النار والعياذ بالله نظرا لانه نسي الرحم -

[00:21:02](#)

شفتوا الفارق بين التاتين والاصل هو عمل واحد. ان يصل الانسان منا رحمه. بل اقول لكم في يوم القيامة تعجبت غاية العجب لما

وجدت ان اغلب مراحل القيامة لا تمر على الانسان منا الا بعد ان يسأل فيها عن رحمه - [00:21:28](#)

في العرض والحساب بين يدي الله سبحانه وتعالى. والله لا نجاة للانسان منا اذا كان قاطعا للارحام روى البخاري في كتاب الادب

المفرد والحاكم في مستدركه باسناد صحيح على شرط الشيخين. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:53](#)

ومن كانت له رحم الا شهدت له يوم القيامة ان كان واصلا لها شهدت عليه ان كان قاطعا لها من ضمن الشهود العظام اللي يوم القيامة

تقف بين يدي الله عز وجل لك او عليك الرحم. تيجي يوم القيامة وتقول يا رب الرجل - [00:22:15](#)

ده كان مصلى الرحم. الشاب ده كان وصل لي الارحام او تشهد عليك وعلى مرحلة الصراط اللي هي من اعظم مراحل الآخرة لا يمر

الانسان ابدا على الصراط اذا كان قاطعا للرحم. والله يا احباب - [00:22:42](#)

الكرام من كان قاطعا للرحم والله اول قدم له على الصراط اذا كان قاطعا للرحم يهوي في جهنم مهما كان عمك مهما كان عمله اذا

كان قاطعا للرحم مع اول قدم على الصراط يأوي في نار. في صحيح مسلم من - [00:22:58](#)

حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب الصلاة على جنبتي جهنم يوم القيامة. ثم يبعث الله عز وجل الصلاة والامانة

قال النووي رحمه الله الصلاة تكون على يمين الصراط يوم القيامة والرحم على شمال الصراط ولا يمر - [00:23:23](#)

احد على الصراط الا بعد ان يسأل. كيف كنت مع رحمك؟ وهل اديت الامانة ام لا كانت النتيجة هذا الانسان عافاني الله واياكم. اللي سقط في امتحان الرحم مع اول قدم على الصراط هوى في جهنم - 00:23:49

انا بقول هذا الكلام لكل عائلة الاخوات فيها بيقطعوا بعض على ميراث لكل عائلة الاخوات فيها بيقطعوا بعض على قيراط. لكل عائلة الاخوات فيها بيقطعوا بعض على الشقة الاخرة خير وابقى. الاخرة خير وابقى. انا بقول هذه الرسالة للانسان اللي في يوم من الايام -

00:24:11

ايام اخ من اخواته بيقول له احنا عايزين ندي للبنات ميراسهم من الارض لان ده حق الله. رفع طبنجة على اخوه ضربوا اربع طلاقات
علشان الارض والارض ما تروحش للبنت. والاخرة خير وابقى. قال الله عز وجل والذين - 00:24:43
يقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ويفسدون في الارض قال تعالى اولئك لهم اللعنة. اولئك لهم اللعنة
في الدنيا والاخرة. ولهم سوء ولهم سوء الحساب. سوء الحساب يوم القيامة يكون لامثال هؤلاء. اللي قطاعوا الارحام. الاخ اللي ما
بيتكلمش - 00:25:06

اخته والاخت اللي ما بتكلمش اخوها. ربنا بيقول ان هؤلاء لهم اللعنة في الدنيا والاخرة الاخ اللي اعتدى على مال اخوته في الميراث ولم يعطهم شيئاً. الاخ اللي كان في يوم من الايام صاحب منصب - [00:25:37](#)

صاحب مكانة وقدر يعتدي على اخوته بهذه المكانة التي كان فيها. علشان ايراد زيادة ولا فدان زيادة ولا شوية الزيادة ولا شقة؟ ما قيمة هذا العقار؟ وما قيمة هذه الدنيا اصلاً؟ يوم ان يقف هذا الانسان بين يدي الله - [00:25:57](#)

والله سبحانه وتعالى وهذا الانسان يرجو من الله الرحمة والله يقول ليس لك عندي اليوم الا اللعنة. ايه الدنيا ساعتها ايه الدنيا ساعتها لمن قطع الرحم؟ من قطع الرحم؟ ما قيمة الدنيا يوم ان يقف الانسان بين يدي الله بين يدي الله - [00:26:17](#) فيقول اي رب ارجو رحمتك. فيقول الله ليس لك عندي اليوم الا اللعنة. ما قيمة الدنيا التي كانت سببا في تقطيع اواصر الرحم. يوم ان يرجو العبد وهو واقف بين يدي ربه عز وجل. يرجو ان يكون - [00:26:39](#)

يسير فلا يجد من الله الا سوء الحساب. قال اهل التفسير وسوء الحساب معناه الا يتجاوز الله له كم ذنب الا يتجاوز الله له عن ذنب؟ قضية هذا الانسان كلها كان قد طاعا للارحام. كان - 00:26:59

للارحام ما قيمة ان الانسان في يوم من الايام يقطع الرحم؟ اعرف انسان اعرف انسان اعتدى على حق اخوته البنات في الارض في الميراث وارض مشهورة هنا في المنصورة. الارض متر فيها بس بثمانين الف جنيه تسعين الف جنيه المتر. اعتدى على الحق -

00:27:19

اعتدى على الحق اما ردة فعل البنت صاحبة الارض فما كان منها الا ان قالت عفوت من اجل الرحم. جزاها الله خيرا. جزاها الله خيرا
خد الارض منها بعد فترة جه الحي بيقسم الاراضي وجهه على هذه الارض اللي اعتدى عليها هذا الاخ اعتدى على الارض دي بتاعته -

00:27:48

بتاعة اخته في الاصل كانت النتيجة ان الحي بالتقديرات بالرسومات قال احنا هنا هنعمل شارع ما فيش ارض ما فيش منى الحنة دي اخذت منه الارض عنوة. تيجي له جلطة ويموت فيها - [00:28:18](#)

ويقابل ربنا سبحانه وتعالى. ولم يتحلل من حق اخته. خلاص هنا ما عدش فيه مسألة رجعة للدنيا اعلم يقينا ان هو وهو بيموت. كان يرجو ويتمنى بعدما عاين ما عاين انه يرجع مرة اخرى عشان يقول اصل لاختي - [00:28:37](#)

ولكن هيهات هيهات بعد نزول الايات اخوانا الكرام انا قطعت الرحم سهل جدا اروح اوصل دلوقتي. ولكن المشكلة موت احد الطرفين. مات واحد من الطرفين خلاص الحقوق لا توفى في الدنيا لن توفى الان الا اليوم القيامة - [00:28:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذنب اعجل من ان اعجل مع ما يدخر له في الآخرة. كلمة مع ما يدخر له في الآخرة كذلك ايضا على قدر العذاب الذي اعد لهذا الانسان. الواحد منا بنقول انا بتدخل للمستقبل. تفضل تحوش وتعين - [00:29:22](#)

ادخارا للمستقبل. فما بالكم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما يدخر له من العقوبة في الآخرة. ليه كان اقطع الرحم. ليه كان

بيقطع الرحم اخواننا الكرام قضية الرحم قضية مهمة - 00:29:42

وكما قلت لكم اما ان يكون الانسان منا وصان فده يبقى في اعلى الدرجات صدقوني والله ثواب الله له فوق ما يتخيل. انا كنت في مشكلة مشكلة بين زوج وزوجة الاسبوع الماضي. يوم السبت الماضي تحديدا - 00:30:03

وسبحان الله بغض النزر عن الاصلاح بين الزوج والزوجة انما دائما الانسان لما يحبط نفسه دائما وسط مشاكل الناس بيطلع بمعاني ممكن ما الى هشف كتير من الكتب والد البنت بيحكى لي موقف عجيب جدا - 00:30:18

بيقول لي اخواتي من قرية قريبة من المنصورة كانوا لما يحبوا يأذوا حد في الميراث يرموه في الاراضي بتاعته بعيد تماما عن البلد فمتر الاراضي في البلد او الفدان او القيراط او السهم في البلد مبلغ كبير جدا ما هو قريب من البلد - 00:30:36

بيقول سبحان الله اوديت من جهة اخواني اشد الاذى وفعلوا وفعلوا ومع ذلك صبرت واحتسبت اتوني جعلوا الاراضي تحتي في مكان بعيد جدا عن البلد كانت النتيجة بيقول سبحان الله الحال الان اتشقلب - 00:30:54

الارض بتاعته دي الان الارض بتاعته الان في حي الجامعة حي الجامعة فييقول سبحان الله انا فلوسي من خلال الارض دي بقت اضعاف اضعاف اقل شئ عشرين ضعف عن الاراضي - 00:31:13

الموجودة ناحية البلد لما صبرت واحتسبت وتركت الامر لله اولاً ثم بعد ذلك من اجل الرحم. فعلا ما من شئ اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم. احبابنا الكرام صلة الرحم امر عظيم جدا عند الله عز وجل - 00:31:29

امر عظيم جدا عند الله عز وجل حتى وان في يوم من الايام هذه الرحم ادبرت. او في يوم من الايام الرحم دي هو صاحبها اللي اختار القطيعة. انت ابدأ. لانيك صاحب الفضل - 00:31:48

لانيك صاحب الاحسان يذكر اهل التفسير ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما خرج مع اخوته ليرتفع ويلعب معهم ليرتفع ويلعب مع كانوا يحملوه على الاعناق لما كان يعقوب عينه عليهم - 00:32:00

فلما ابتعدوا عن يعقوب قال ابن عباس فبمجرد ان غابت عين يعقوب عنهم عليه الصلاة والسلام اخذه الاخ الاكبر ما هو على الارض وضربوه وركلوه بالاقدام. وهو يستغيث بالله لصغره. انا اخوكم الصغير. قالوا - 00:32:24

لست لنا باخ وضربوه وادموه صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك لما وجد الاستغاسة بصغره لا تجدي. قال افهموا ضعف ابيكم ورفضوا ثم بعد ذلك اخذوه والقوه في الجب - 00:32:44

ومع ذلك رضي الله عنه وصلى الله عليه وسلم لما دخلوا عليه لما دخلوا عليه عفا عنهم وقال لا تثريب عليكم اليوم انا مش هعاتبكم. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. يغفر ده انت بتدعي لهم كمان! يعني لا - 00:33:03

قبل لوم ومع ذلك يقول لهم يغفر الله لهم. وظل صلى الله عليه وسلم على هذا المبدأ لدرجة لما جاءوا بعد ذلك يعقوب باهلهم الى مصر ودخلوا على يوسف قال هذه الكلمات قال وقد احسن بي اذ اخرجني - 00:33:23

من الجب ايه؟ السجن وما علاقة اخوة يوسف بالسجن علاقة اخوة يوسف به جب. فكان المفترض في هذا المقام يقول ان ربنا احسن لي يوم ان اخرجني من الجب. صح - 00:33:43

ولكن لما يقول لهم هذا الكلام يوغر الصدور وهو قال لهم قبل ذلك لن الومكم. لا تثريب عليكم اليوم وخذ احسن بي اذ اخرجني من السجن. فعدا صلى الله عليه وسلم من قوله الجب الى السجن. عشان ما ييقاش فيه لوم لاختواته. قال - 00:34:03

وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. فنسب فعل اللقاء في الجب لاختوته ولا للشيطان انت في موطن قوة خد حقا. ده انت اتضربت يغفر الله لكم - 00:34:23

هو ده مبدأ صلة الرحم حتى وان ادبرت انت تعفو وتصفح. لان العفو والصفح عن ذوي الرحم اعظم عند الله اجرا. ما تنسوش مصطلح ابن اساسة في عرض عائشة وكان فقيرا وكان ابن خالة لها. وكان فقيرا ينفق عليه الصديق رضي الله عنه. هذه رحم ادبرت يوم ان طعن مصر - 00:34:42

اسطح في عرض ابن بابنة خالته. والاصل هو اللي يحمي العرض. وربنا يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ خدها

الان خد الموقف ده الان. فقال الصديق بلى احب ان يغفر الله لي - 00:35:04

يا نصيح والله لاضاعفن عليك النفقة بعد ما انزل الله ما انزل انا كنت بديك مية اديك متين لاضاعفن عليك النفقة. ممكن النهاردة نغفو ونصفح عن رحم في يوم من الايام ادبرت. ممكن النهاردة نغفو - 00:35:24

ونصفح عن رحم في يوم من الايام اذت ممكن النهاردة نغفو وراء مصفح عن رحم في يوم من الايام ظلمت اذا فعلت ذلك والله ابشرك الشرك قبل ان تخرج بقول الله عز وجل الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم.

الحمد - 00:35:41

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين اما بعد

احبابنا الكرام بما نصل ارحامنا بما نصل ارحامنا. واحد نصل الارحام - 00:36:01

بالاحسان اليها. بالاحسان اليها من كان منهم فقير فليحسن الانسان منا لهذه الرحم فهو اولى الناس بهذه الصلة يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذو الرحم ثنتان. صدقة على مسكين واحدة بس صدقة واحدة. اما على الرحم الثنتان صدقة وصلة. السيدة ميمونة - 00:36:18

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها. في يوم من الايام اعتقت وليدة. وليدة يعني امة كانت عندها. لما واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا اعطيتها لخالك يكون اعظم لاجرك؟ كنت اديها - 00:36:47
طبعاً عتق الرقابة عندنا من اعظم انواع العبادات اللي ممكن ربنا يعني يجازي الانسان على هذا الفعل خيراً. ومع ذلك يقول لها لو كنت اعطيت هذه لخالك كان ذلك خيراً لك واعظم في اجرِكَ - 00:37:07

اتنين بالسلام. وان كانت الرحم بعيدة. انا لي قرايب في اسوان. ليه قرايب في بلد بعيد عني؟ بعد المسافة النهاردة ما عدش حجة يعني ما عدش ينفع نقول لربنا يوم القيامة اصل هم كانوا بعيد عنا. وسائل الاتصال النهاردة بقت كثيرة جداً ويسيرة جداً ومجانية كمان - 00:37:25

مجانية دنبوا. انما مش مجانية اخرويا. مجانية دنبوا انك ممكن تتصل بواحد مسلاً على وسائل الماسنجر على الواتس على اي وسيلة من هذه الوسائل انما سبحانه الله هي مش مجانية عند ربنا. ده عند ربنا غالية جداً - 00:37:46
عند ربنا غالية جداً قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الطبراني في معجم الكبير باسناد صحيح. قال صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام. بلوا ارحامكم ولو بالسلام. صلوا الارحام ولو كان بمجرد السلام انك ترفع سماعة التليفون وتتصل على هذه الرحم - 00:38:05

ثلاثة بالزيارة والتواصي والتراحم كما كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا. ان احنا نروح نزور زوي الرحم. احبابنا الكرام ساعة واحدة منك بس في الاسبوع. خصص ساعة واحدة في الاسبوع كل اسبوعين كل ثلاث اسابيع كل شهر. ساعة واحدة. بس الساعة دي تعطل دنياك - 00:38:27

كلها علشان ده وقت صلة الرحم. ده وقت صلة الرحم. تروح تزور. اخوانا اللي بيبقى عايز بيبقى عضو مجلس شعب يعني اللي بيبقى عايز بيبقى عضو مجلس شعب انتم عارفين كويس بيعمل ايه - 00:38:47
بيلف على الناس كعب داير كل يوم وقف حياته كلها. يعني مهما كان قدر اعماله واشغاله قبل الدخول في مسألة الانتخابات بيعمل ايه ووقف كل الشغل علشان ينزل يلحق على قرايبه وينزل يلف على اهله وينزل يلف على الناس في البلد ويعمل مش عارف ايه ويزور الناس في بيوتها ويقعدوا معهم على القهاوي ويروح معهم مش عارف - 00:39:01

في النوادي ويعمل ايه ويسوي ايه كل ده عشان ايه كرسي جوة مجلس الشعب طب الكرسي اللي يكون في الجنة ما يستاهلش مقعدك في الجنة ما يستاهلش مكانك في الجنة ما يستاهلش ساعة واحدة. الساعة دي ارفع سماعات تليفونك وطلع كده الرحم عندك. اتصل عليهم واحد واحد. اعرف حد من - 00:39:21

شباب ربنا يا رب يجزيه خير عامل مجموعة معينة المجموعة دي فيها كل ارحامه. عاملهم مجموعة كده ويبدأ ياخذهم بالدور كده

ساعة يكون عدى على كل قرايبه ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:39:47](#)

يقول لي والله اجد ثمرة هذا في دينتي. واجده في علاقتي باولادي وعلاقتي بزوجتي ما شاء الله لا قوة الا بالله طب حد يقول لو

الرحم في يوم من الايام ادبرت - [00:39:59](#)

اقول لك خليك انت صاحب اعلى خلق في العالم. اعلى خلق في الدنيا كلها في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال يا عقبة الا اخبرك باعظم اخلاق الدنيا؟ قلت بلى يا رسول الله. قال صل من قطعك - [00:40:10](#)

صن من قطعك واعط من حرمك واعف عن من ظلمك. الرحم احبابي الكرام الرحم شفنا الاحاديث الان يا اما فوق خالص في الجنة يا

اما تحت الاحاديث الان يا اما اعظم الثواب واسرع ثواب والعياذ بالله العقوبة الدائمة المستمرة - [00:40:26](#)

سعيد منا يجعل قضية الرحم اساسية قضية محورية في حياته احبابنا الكرام احسانا لاهالينا واحسانا للعائلة واحسانا للرحم

هذا سبيل ان يصلنا الله عز وجل لكل وبكل خير وبكل عطاء - [00:40:45](#)

صلة الارحام تجنبنا اللعنة اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنها في القرآن فليكن هذا منكم في القلب وفي العقل وفي الوجدان صلاة

زيارات احسان دائم. الله سبحانه وتعالى يوفقكم لكل خير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل - [00:41:04](#)

واياكم من وصالين الارحام الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا.

وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا ديننا الا قضيته

ولا مسافرا الا لاهله بخير سالم من - [00:41:23](#)

ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم ما تحول به بيننا

وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسمائك - [00:41:43](#)

وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا

واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

[00:42:03](#)

[00:42:23](#) حياة العلماء